

التطورات العنيفة المسلحة الدموية وعمليات الاغتيالات والاختطاف والاختفاءات القسرية والاعتقالات التعسفية تعصف بحياة العديد من المواطنين السوريين

آخر تحديث الثلاثاء, 24 أبريل 2012 06:29 كتبها Administrator الثلاثاء, 24 أبريل 2012 05:40



بيان مشترك

التطورات العنيفة المسلحة الدموية وعمليات الاغتيالات والاختطاف والاختفاءات القسرية والاعتقالات التعسفية

تعصف بحياة العديد من المواطنين السوريين

مازال العنف المسلح الدموي وعمليات الاغتيالات والاختطاف والاختفاءات القسرية والاعتقالات التعسفية , تعصف بحياة العديد من المواطنين السوريين وأمانهم وأمنهم, ونتيجة لكل ذلك , فقد سقط خلال الساعات الماضية (بتاريخ 2012\4\23) , أعدادا متزايدة من القتلى والجرحى, من (المدنيين والجيش والشرطة), و تواصلت عمليات الاغتيال والاختطاف والاختفاءات القسرية والاعتقالات التعسفية وبعد التدقيق, قمنا بتوثيق الضحايا التالية أسماؤهم:

الضحايا القتلى من المدنيين

ريف حماه:

· **حسان سليم علي** , موظف يعمل في فرع تابع لمركز البحوث العلمية في حماة مقره بحمص, تعرض للاغتيال بأيدي مسلحين مجهولين, خلال توجهه الى وظيفته (بتاريخ 2012\4\23)

· **ياسر سلمان الدهان** , موظف يعمل في فرع تابع لمركز البحوث العلمية في حماة مقره بحمص, تعرض للاغتيال بأيدي مسلحين مجهولين, خلال توجهه الى وظيفته (بتاريخ 2012\4\23)

درعا:

· **الطبيب عدنان توفيق السميط**, اختصاصي هضمية, بتاريخ 2012\4\23 تعرض للاغتيال بأيدي مسلحين مجهولين, أمام منزله بحي القصور بمدينة درعا

بصر الحرير- ريف درعا:

· محمد نور هایل الكسور الحريري (بتاريخ 2012\4\23)

داعل-درعا:

· رامي احمد الجاموس-عبد القادر الشريف (بتاريخ 2012\4\23)

الخالدية-حمص:

· محمد هيثم القنص (بتاريخ\23\4\2012)

الحولة-حمص:

· حسان العباس (بتاريخ\23\4\2012)

المعضمية-ريف دمشق:

· حسام شحادة (بتاريخ\23\4\2012)

حماء:

· فادي ناصيف- يحيى صليعي-علي سراج-تركي الأحمد-وليد علي الصياح-عمر طرابلسية- محمد المزنر- أنس حسن المعطي- محمد زينو- رياض الدهنة- إبراهيم الدهنة- محمود الخال- وليد العلي- عبدو الدبور- خالد العمري-نعسان قصاص-جمعة الخطيب- عزام ناصيف- ميزر قدورة-علي زينو-بسام مكاوي-عثمان عرمان-عبد الصمد الدبوري-سامر حرب-حسن محمود الطبل- طارق طرشان-عبدو سامر شتات-ياسر بغدادي-أحمد صواعقي-أنس محمود جمعة- مالك المصري-علي طرشان (بتاريخ\23\4\2012)

جرجاز-ريف ادلب:

· يوسف عبد الله الدغيمش-عائشة السلوم -ربيع ابراهيم السلوم-كنانة ابراهيم السلوم- سهى ابراهيم السلوم- وحيدة السلوم- محمود عبد الكريم السلوم-مهند عبد الكريم السلوم- رجا عبد الكريم السلوم- أمل عبد الله الشحود-حسام محمد السلوم - نهيدة الدر باس - حمدو محمد الدر باس (بتاريخ\23\4\2012)

الرامي -جبل الزاوية -ادلب:

· محمد خالد خطيب -محمد يحيى فرعة- نعمان اسماعيل الخطيب (بتاريخ\23\4\2012)

أورم الجوز-جبل الزاوية -ادلب :

· عمار اسماعيل الخطيب (بتاريخ\23\4\2012)

معرة حرمة-ادلب:

· نعسان مقصوص-عاطف مقصوص-احمد مقصوص (بتاريخ\23\4\2012)

حلب:

· علاء مشهداني ,مواطن عراقي الجنسية ,بتاريخ \23\4\2012 سقط اثر تعرضه لإطلاق نار من قبل مسلحين مجهولين أثناء مروره بحي صلاح الدين -حلب
· عبد الله الطويل (بتاريخ \23\4\2012)

الضحايا القتلى من الجيش والشرطة

درعا:

• المقدم سعيد عاصي, (بتاريخ 2012\4\23) تعرض للاغتيال بأيدي مسلحين مجهولين أثناء مروره في بلدة المسمية التابعة للصنمين

حمص:

• الرائد حسام الدين محمد حسن أمين (بتاريخ 2012\4\23)

ريف حماة:

• العقيد محمود زيتون, (بتاريخ 2012\4\23) تعرض للاغتيال بأيدي مسلحين مجهولين أثناء مروره بين حيي المزارب ودوار السباهي بحماة خلال توجهه إلى عمله بسيارة بيك آب هونداي

• المساعد جهاد توفيق اسماعيل, (بتاريخ 2012\4\23) تعرض للاغتيال بأيدي مسلحين مجهولين أثناء مروره بين حيي المزارب ودوار السباهي بحماة خلال توجهه إلى عمله بسيارة بيك آب هونداي

اللاذقية:

• المستخدم المدني حسان سليم علي (بتاريخ 2012\4\23)

حلب:

• المساعد الأول حميد محمد موسى- العريف حسين عبدو زينو -المجنّد سعد الدين محمود الشيخ سعدية- المجنّد عبد الله عبد الله (بتاريخ 2012\4\23)

دير الزور:

• المساعد فادي صارم تعرض للاغتيال بأيدي مسلحين مجهولين (بتاريخ 2012\4\23)

البوكمال:

• المساعد أول حسين السرميني تعرض للاغتيال بأيدي مسلحين مجهولين (بتاريخ 2012\4\23)

الجرحي من المدنيين والعسكريين

ريف دمشق:

• العميد سالم الداغستاني (بتاريخ 2012\4\19)

• بسام دبية (بتاريخ 2012\4\18)

درعا:

• مجدولين سليمان محمود 14 عاما من أهالي بلدة المتاعية (بتاريخ 2012\4\23)

• الشرطي فادي محمد صالح (بتاريخ 2012\4\23)

• احمد موسى المسالمة (بتاريخ 2012\4\19)

حلب:

• اسعد قازقلي (بتاريخ 2012\4\23)

دمشق:

· عبد المنعم شاشييط (بتاريخ 2012\4\23)

الاعتقالات التعسفية

استمرت السلطات السورية بنهج الاعتقال التعسفي، وقامت باعتقال العديد من المواطنين السوريين والمتقنين والناشطين، وعرفنا منهم الأسماء التالية:

دمشق :

· تعرض للاعتقال التعسفي بتاريخ 2012\4\22 الطبيب والناشط السياسي **جلال نوفل**، وذلك من مقر عمله في مستشفى الهلال الأحمر بدمشق، **والدكتور جلال نوفل** (اختصاصي في الطب النفسي) معارض سياسي يساري سبق له أن اعتقل ولمدة تقارب التسع سنوات، في ثمانينات القرن الماضي، على خلفية انتمائه لحزب العمل الشيوعي المعارض في سوريا، كما اعتقل في الشهر العاشر 2011 مع عدد من الناشطين في مظاهرة عرنوس وسط دمشق، ومكثوا في السجن لنحو أسبوعين، وتعرض خلالهما للمعاملة المهينة والحاطة من الكرامة الانسانية

دوما-ريف دمشق:

· ياسين بشير عيون - يحيى بشير عيون -محمد عمر عيون - مروان تيسير الحنفي - محمد بشير المشعوت (بتاريخ 2012\4\18)

عين منين-ريف دمشق:

· ناصر الأغا-محمود سماق(بتاريخ 2012\4\19)

جديدة عرطوز -ريف دمشق:

· وائل عبيد - بشار السماوي -عمار المصري(بتاريخ 2012\4\18)

الضمير-ريف دمشق:

· اكرم خالد العيان- مهند خالد العيان- دغيم خالد العيان-يوسف هذال-احمد خبصة- مهند سعد الدين (بتاريخ 2012\4\18)

دير الزور:

مازن ابسيس الهايس الحمادة - فهد صبحي الجاسم ألمحمد - محمد محمود حسين الدخيل (بتاريخ 2012\4\18)

القورية-دير الزور:

· خضر نجم العطا الله- احمد محمد السابر- جمعة الندى- أحمد الخال(بتاريخ 2012\4\23)

جبله:

· صباح وفيق الشغري(بتاريخ 2012\4\22)

· محمود بورنو -محمود الزمرلي(بتاريخ 2012\4\20)

الباب-ريف حلب:

· سعيد شريف حمدو الصالح- مصطفى شريف حمدو الصالح- أحمد شريف حمدو الصالح-علي شريف حمدو الصالح - عدي محمد كسار- خالد عبد الله كرز-علي شريف العلو(بتاريخ 2012\4\22)

انخل-درعا:

· راغب محمد غانم الرمان - عامر الغوثاني - زيد الغوثاني - محمد قاسم الرمان - رأفت غانم الرمان - محمد عقيل الوادي(بتاريخ 2012\4\20)

جاسم- درعا:

· موسى الحندوش المحاسنة (بتاريخ 2012\4\23)

نمر-درعا:

· الشيخ قاسم محمد المصري(بتاريخ 2012\4\20)

القامشلي - الحسكة

· الناشط الحقوقي برزان محي الدين رسول (بتاريخ 19 / 4 / 2012)

· علي حسين اسماعيل-احمد يوسف(بتاريخ 19 / 4 / 2012)

عامودا - الحسكة

· الناشط أحمد عبد الباقي أحمي والدته عزيزة تولد 1991 ,تعرض للاعتقال التعسفي في مدينة عامودا بتاريخ 18 / 4 / 2012

· أحمد عامر دقوري ,تعرض للاعتقال التعسفي في مدينة الرقة بتاريخ 16 / 4 / 2012

· محمود عامر دقوري ,تعرض للاعتقال التعسفي في مدينة اللاذقية بتاريخ 16 / 4 / 2012

الاختطاف والاختفاءات القسرية

حمص:

· **الدكتور عيسى موسى** الأستاذ في كلية الطب البشري بجامعة البعث,تعرض(بتاريخ 2012\4\23) للاختطاف من أمام منزله بحي السكن الشبابي في حمص

ريف حماه:

· **المدرس محسن يوسف خزام**, بتاريخ 2012\4\23 تعرض للاختطاف من قبل مسلحين مجهولين في الطريق بين بلدته شطحة والحاكورة,في ريف حماه

· **المدرس نزيه حكمت علي** , بتاريخ 2012\4\23 تعرض للاختطاف من قبل مسلحين مجهولين في الطريق بين بلدته شطحة والحاكورة,في ريف حماه

· **نايف يعقوب أبو ديوب**,سائق سرفيس , بتاريخ 2012\4\23 تعرض للاختطاف من قبل مسلحين مجهولين في الطريق بين بلدته شطحة والحاكورة,في ريف حماه

ادلب:

· المساعد أول أحمد يونس -المجد غياث سلطانة -المجد رامي نصره -المجد زياد السمحان (بتاريخ 21 / 4 / 2012)

وفي سياق مماثل:

· وجه القضاء العسكري السوري بتاريخ 22\4\2012، تهمة «حيازة منشورات محظورة» بقصد توزيعها بحق ثمانية ناشطين بينهم المدونة السورية رزان غزاوي، حيث أوقفوا مع الناشط والإعلامي مازن درويش في المركز السوري للإعلام وحرية التعبير في 16 شباط، والناشطين هم :

هنادي زحلوط - يارا بدر - رزان غزاوي - ثناء الزيتاني - ميادة خليل - بسام الأحمد -جوان فرسو -أيهم غزول

وتعرض للاعتقال التعسفي السيد مازن درويش رئيس المركز السوري للإعلام و حرية التعبير، بتاريخ 16\2\2012 بعد قيام الأمن السوري بمداهمة مكتب المركز في السبع بحرات -شارع 29 إيار-بدمشق، واعتقال جميع عناصر المركز وزواره، وبقي قيد الاعتقال السادة: الناشط المدون حسين غرير - جوان فرسو - هاني زيتاني - بسام الأحمد - منصور حميد - عبد الرحمن الحمادة - أيهم غزول .

وكان الأستاذ مازن درويش قد تعرض للاعتقال التعسفي في 16\3\2011 على خلفية مشاركته في الاعتصام الذي نَقَّده أهالي معتقلين أمام وزارة الداخلية لتقديم رسالة إلى وزير الداخلية ، يناشدونه فيها إخلاء سبيل أبنائهم، وأطلق سراحه في اليوم ذاته. وفي 23\3\2011 اعتقل درويش بعد استدعائه للتحقيق على خلفية تصريحات إعلامية أدلى بها حول الاعتقالات في سوريا وأحداث درعا. والسيد مازن درويش من مواليد 1974، صحفي وعضو في الاتحاد الدولي للصحافيين ومؤسس ورئيس المركز السوري للإعلام وحرية التعبير. كما يشغل منصب نائب رئيس المعهد الدولي للتعاون والمساندة في بروكسل وعضو في المكتب الدولي لمنظمة مراسلين بلا حدود والمركز الذي يرأسه درويش، هو المنظمة الوحيدة في سوريا المتخصصة في متابعة وسائل الإعلام والإنترنت، وله صفة عضو استشاري للمجلس الاقتصادي والاجتماعي في الأمم المتحدة.

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، إذ نتوجه بالتعازي الحارة والقلبية، لجميع من سقطوا من المواطنين السوريين ومن المدنيين والشرطة والجيش، ومع تمنياتنا لجميع الجرحى بالشفاء العاجل، فإننا ندين ونستنكر جميع ممارسات العنف والقتل والاعتقال، أيما كانت مصادرها ومبرراتها، فإننا نتوجه إلى جميع الأطراف الحكومية وغير الحكومية، من أجل العمل على:

1- الوقف الفوري لدوامة العنف والقتل ونزيف الدم في الشوارع السورية، أيما كانت مصادر هذا العنف وأيما كانت أشكاله ومبرراته .

2- تشكيل لجنة تحقيق قضائية مستقلة و محايدة ونزيهة وشفافة بمشاركة ممثلين عن المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، تقوم بالكشف عن المسببين للعنف والممارسين له، وعن المسؤولين عن وقوع ضحايا (قتل و جرحى)، سواء أكانوا حكوميين أم غير حكوميين، وأحالتهم إلى القضاء ومحاسبتهم.

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، إذ ندين ونستنكر بشدة الاعتقال التعسفي والاختفاء القسري بحق المواطنين السوريين المذكورين أعلاه، ونبدي قلقنا البالغ على مصيرهم، ونطالب الأجهزة الأمنية بالكف عن الاعتقالات التعسفية التي تجري خارج القانون والتي تشكل انتهاكاً صارخاً

للحقوق والحريات الأساسية التي كفلتها جميع المواثيق والاتفاقيات الدولية المعنية بذلك. ونبدي قلقنا البالغ من ورود أنباء عن استخدام التعذيب على نطاق واسع وممنهج ، مما أودى بحياة العديد من المعتقلين

وإذ نعلن تأييدنا الكامل لممارسة السوريين جميعاً حقهم في التجمع والاحتجاج السلمي والتعبير عن مطالبهم المشروعة والمحققة والعادلة ، فإننا نطالب الحكومة السورية بالعمل سريعاً على تنفيذها، من أجل صيانة وحدة المجتمع السوري وضمان مستقبل ديمقراطي آمن وواعد لجميع أبناءه دون أي استثناء.

واننا نؤكد على أن الحق في التظاهر السلمي مكفول ومعترف به في كافة المواثيق الدولية باعتباره دلالة على احترام حقوق الإنسان في التعبير عن نفسه وأهم مظهر من مظاهر الممارسة السياسية الصحيحة، كما هو وارد في المادة (163) من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية ، وكذلك في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في المادة (3) ، والمادة (12) ، ان حرية الرأي والتعبير، مصونة بالقانون الدولي العام وخاصة القانون الدولي لحقوق الإنسان، وتعتبر من النظام العام في القانون الدولي لحقوق الإنسان، ومن القواعد الآمرة فيه، فلا يجوز الانتقاص منها أو الحد منها، كما أنها تعتبر حقوق طبيعية تلتصق بالإنسان، ولا يجوز الاتفاق علي مخالفتها، لأنها قاعدة عامة، ويقع كل اتفاق علي ذلك منعدم وليس له أي آثار قانونية، لذلك فإن القمع العنيف للمظاهرات السلمية جرائم دولية تستوجب المساءلة والمحاكمة، ولذلك فإننا نتوجه الى الحكومة السورية بالمطالب التالية:

· إغلاق ملف الاعتقال السياسي وإطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين، ومعتقلي الرأي والضمير، وجميع من تم اعتقالهم بسبب مشاركتهم بالتجمعات السلمية التي قامت في مختلف المدن السورية ، ما لم توجه إليهم تهمة جنائية معترف بها ويقدموا على وجه السرعة لمحاكمة تتوفر فيها معايير المحاكمة العادلة

· كف أيدي الأجهزة الأمنية عن التدخل في حياة المواطنين عبر الكف عن ملاحقة المواطنين والمثقفين والناشطين، والسماح لمنظمات حقوق الإنسان بممارسة نشاطها بشكل فعلي.

· وضع جميع أماكن الاحتجاز والتوقيف لدى جميع الجهات الأمنية تحت الإشراف القضائي المباشر والتدقيق الفوري في شكاوي التعذيب التي تمارس ضد الموقوفين والمعتقلين والسماح للمحامين بالاتصال بموكليهم في جميع مراكز التوقيف

· الكشف الفوري عن مصير المفقودين.

§ اتخاذ التدابير اللازمة والفعالة لضمان ممارسة حق التجمع السلمي ممارسة فعلية.

§ ضمان الحقوق والحريات الأساسية لحقوق الإنسان في سورية ، عبر تفعيل مرسوم إلغاء حالة الطوارئ والأحكام العرفية .

§ أن تكف السلطات السورية عن أسلوب المعالجات القمعية واستعمال القوة المفرطة، والذي ساهم بزيادة التدهور في الأوضاع وسوء الأحوال المعاشية وتعميق الأزمات المجتمعية، ولم يساهم هذا الأسلوب القمعي بتهذئة الأجواء ولا بالعمل على إيجاد الحلول السليمة بمشاركة السوريين على اختلاف انتماءاتهم ومشاربهم ، هذه الحلول التي ستكون بمثابة الضمانات الحقيقية لصيانة وحدة المجتمع السوري وضمان مستقبل ديمقراطي آمن لجميع أبنائه بالتساوي دون أي استثناء.

دمشق في 23\4\2012

المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية

1- لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الإنسان في سورية (ل.د.ح).

- 2- اللجنة الكردية لحقوق الإنسان في سوريا (الراصد).
- 3- المنظمة العربية لحقوق الإنسان في سورية
- 4- منظمة حقوق الإنسان في سورية - ماف.
- 5- المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان في سورية.
- 6- المنظمة الكردية للدفاع عن حقوق الإنسان والحريات العامة في سورية (DAD).